البروفسورة: ماغي حسن عبيد.

أستاذة وباحثة جامعية\ كلية الاداب والعلوم الإنسانية_العمادة والفرع الرابع، ممثلة الأساتذة لدى مجلس الجامعة.

الجامعة اللبنانية في أمنها الصحي ومسؤوليتها المجتمعية

" أزمة كوفيد 19 نموذجاً"

الملخص: في ظل التحديات المعاصرة وبخاصة جائحة كورونا-كوفيد19 نجد الجامعة اللبنانية الوطنية مدفوعة لأن تحل أزمات مجتمعها، سيّما وأنها تشكّل الملجأ الآمن للبحث المعمّق والمُمارس، فكيف تمكّنت من إدارة أزمة جائحة كوفيد19؟ وكيف لها أن تضع في سلّم أولوياتها توجيه التعليم العالي القادر على خلق استراتيجيات تغييرية، وخطط استباقية لمعالجة الأزمات الراهنة والمستقبلية، والمساهمة في التطوير العام للبلاد، واستثمار الخبرات وتوظيفها، والعمل على الارتقاء للوصول بالجامعة إلى العالمية.

الكلمات المفتاحية: أزمة كوفيد19، إدارة الأزمة، التخطيط الفعال، تفعيل التنسيق، التنظيم، خلق شبكة أمان، مبدأ الاستراتيجية الشاملة.

The Lebanese University During Its Healthy Security And Responsibility In Society

Covid19 Crisis Example.

Abstract: In light of contemporary challenges, especially the corona covid19 pandemic, we find the Lebanese national university motivated to solve the crises of its society, especially since it constructs a safe shelter for deep and practiced research. So how could the university manage the crisis of the covid19 pandemic and how should it put prioritize to direct higher education, which is capable of creating transformative strategies and proactive plans to handle the recent and future crises, and to contribute to the general development and progress of the country. In addition to that, university should invest and employe experts and seek to make the university more prosperous to achieve our goal as an international university.

Key Words: Covid19 Crisis, Crisis management, Effective Planning, Activate Formating, Arrangement, Create Safety Relationships, The principle of the overall Strategy.

المقدمة: هو كورونا أو كوفيد19 الذي حلّ زائراً ثقيلاً أو ضيفاً على البشرية بأكملها ليكشف عريّها الفكري وخواءها الروحي وانهيار منظومتها المعرفية الابستمولوجية العسكرية واستراتيجياتها الدفاعية، وتوازناتها التي أنهت جدلية السيادة والعبودية، الاستعلاء والاستقواء في مقابل الاستضعاف والاستفقار ليصبح الجميع سواسية. أسقط كوفيد19 الكثير من المعادلات والمفاهيم، المبادئ والشعارات والايديولوجيات والعقائد، ووضع الجميع على محك النقد الذاتي والموضوعي، وبدا الانسان رهين فيزيائه مهزوماً خائفاً مرتعباً في فيزيولوجيته وبيولوجيته وإيديولوجيته البائسة متأملاً في ذاته التي أظهرت أن علومه ومعارفه خاوية عاجزة أمام أصغر تحديات جزئيات هذا الكون، وأن لعقله حدوداً تبرز عجزه أمام أوهن الفيروسات والميكروبات، وأن وجوده رهن عبثية الطبيعة التي ساعة تشاء تحوله إلى قزم تفكك بنيانه الوجودي، وتظهر عبثيته الظاهراتية البادية في بنائيته وتجاربه، فيبدو معها كمن يلملم أشلاءه وأجزاءه ولا يلوي على شيء، ويقف حائراً متأملاً متسائلاً :" أين هو من كورونا؟ أين إنسانيته المفقودة وعقله المشوش المضطرب، وقلبه الضعيف الخائف الذي حوّله إلى أداة تنفذ ما يُملى عليها من خارج؟ هل بات فعلاً العقل رهين هذا الزائر الثقيل؟ أم هو تعلم وتربى على أن يكون مرتهناً ومقيداً، ومعتقلاً وأسير أسياده الذين نمطوه على أن ينفذ دون أن يعترض، وجردوه من حريته، ومن أبسط حقوقه النظرية والعملية حتى حق التعبير عن الرأي والتمييز بين الخطأ والصواب، لدرجة بات معها أشبه بمكان أو قالب فارغ من كل محتوى وقابل لكل ما يّرمى بداخله من مفاهيم الخنوع والخضوع، الذل والعار، فهل الكورونا هي حرب اقتصادية شيطانية؟ أم بيولوجية؟ أم أخلاقية؟ أم إنسانية؟ أم طبيعية كونية؟ أم إلهية؟ وهل هي رهن أم رهان؟ منطق أم استعباد؟ سخف أم استهزاء؟ وجع أم استزلام؟ تفكيك أم بناء؟ وماذا بعد كورونا؟ هل سنستعيد ترتيب بيتنا الداخلي مروراً بانساننا الخارجي وصولاً إلى إنساننا العالمي؟ هل ستُلغى الحدود ونصل إلى إنساننا الكوني أم سنبقى أسيري الوهم والأنا الحبلى بالعبث والفراغ؟ ما مصير العولمة بمكوناتها الثقافية القيمية الاقتصادية السياسية الاجتماعية هل ستكون البشرية أمام تحدٍ جديد يدفعها للبحث عن نظام آخر يطرح فهماً أكثر دقة للكون والانسان والعالم وأنظمة الحكم المستجدة والطارئة؟، بناءً على ما تقدّم نرى بأنه لا بد من طرح الإشكالية الآتية:

الإشكالية: ما دور الجامعة اللبنانية في إدارة أزمة كوفيد 19؟ وكيف لها أن تشكل خططاً استباقية استراتيجية لمعالجة أزمات لاحقة طارئة ومستجدة راهنة ومستقبلية؟

مسوغات البحث: تتجلى أهمية هذه الورقة البحثية في كونها تسلط الضوء على كيفية إدارة أزمة كوفيد 19 ومكافحتها والتصدي لها، من هنا، نود لفت انتباه الأكاديميين والعاملين والمنظّرين والعسكريين إلى

أن الخلاص من الأزمات يكمن في التغيير الذي يتطلب فناً في كيفية التفكير، ومنهجية فلسفية قادرة على تفكيك الأزمات ومكافحتها وتقويضها، بالاستناد إلى المنهج التحليلي بقصد تفكيك الأزمة وإخضاعها لدراسة تفصيلية، وعدم إهمال أسبابها وصولاً لنتائجها.

1. في كيفية إدارة أزمة كورونا؟ تتجلى آليات مكافحة هذه الأزمة والتصدي لها على الصعد كافة، بخاصة وأن هذه الجائحة العالمية شكّلت وما تزال تحدياً للبشرية بأكملها.

أ_إشكالية التعريف بفيروس كورونا(كوفيد19): حيث أن الفيروس وصفه أسهل من التعريف به، ومع إثبات ظاهرة الكوفيد 19، انبرت مراكز الأبحاث العلمية لمواجهته بدءاً من نيسان 2020، حيث تمّ وصفه بالوباء الفتّاك المعدي والمهدد لحياة الملايين من البشر، إذ عمد الخبراء إلى جمع بياناتهم بغية إدراك القوة الكامنة لوباء كورونا فيروس الذي يركز على مظاهرها الزمنية، والتي تسمح بتوظيف نماذجها العلمية، بتنظيم الوقت، وبخاصة التركيز على السياسات المتبعة التي تفترض الممارسات والسلوكيات القانونية في فترة الحجر، إذ تبين بأن العلاقة وثيقة بين مكان الوباء، وارتداء الماسك وإجراءات الحجر، وبات المطلوب في هذه الحالة، العمل على الحد من انتشاره، في ظل سلوكيات الناس المستهترة، وغياب دور المواطنة الفاعلة والسلوكيات الشعبية والعامة، ككثافة السكان، عادات التدخين، التواجد بشكل مجموعات، عدم ارتداء الماسك، فهل من الممكن السيطرة عليه؟ وما هي الآليات المتبعة لإيقاف مساره في لبنان؟.

ب_على الصعيد المفاهيمي: تبرز إشكالية هذه الجائحة الوبائية في تعريفها وتحديدها وحتى في مدى نجاعة اللقاحات، إذ يُنظر إليها على أنها من الفيروسات التي تتسبب بأمراض كالالتهاب التنفسي الحاد (Sars) والزكام، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وتمّ التثبت من أن ظاهرة الكوفيد 19 مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتطور السريع للسارسSars-Covid 19 Virus ، والذي انتشر انتشار النار في الهشيم، محدثاً هلعاً وتهديداً لحياة الملايين من البشر في جميع أنحاء العالم، لدرجة أن بعض الدول أضحت مستشفياتها عاجزة عن استقبال الكم الهائل من المصابين بهذا الوباء الفتّاك، مما حدا ببعض الدارسين القيام بدراسات رياضية حسابية(1)(Pell and Others , 2018, P62-70.) بهدف تقييم مخاطر الانتشار السريع للأمراض المعدية، ومن ثم فعالية هذا الفيروس الذي أعلنته منظمة الصحة العالمية في آذار 2020 كجائحة عالمية، والمرض الناتج عنه يُعرف بفيروس كورونا المستجد 2019 كوفيد 19، وعمدت منظمة الصحة العالمية إلى متابعة هذه الجائحة ونشر مستجداتها على مواقعها مصدرة توصيات للوقاية من هذا الفيروس المسبب لمرض كوفيد 19 وعلاجه(2)(,Mayo Clinic)

ج_على صعيد التعاون الدولي: عملت الجامعة اللبنانية ، وبمختلف كلياتها ومعاهدها على الاستفادة من خبرات مراكز الابحاث ومعاهد البحوث العالمية الجامعية حول مستجدات هذا الوباء، ومن الأمثلة على ذلك قيام معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع Institut de recherché pour le dévelopement ANR معهد البحوث للتنمية ووكالة البحوث الوطنية الفرنسية بتنظيم ندوة حول " ديناميات انتشار فيروس كوفيد 19 في لبنان قبل اللقاح "(3) (معهد العلوم الاجتماعية)وبمشاركة أساتذة الجامعات وطلابها بهدف التعاون البحثي مع معهد البحوث والتنمية الفرنسي، وإبراز التغيرات البنيوية والوظائفية التي حصلت في المجتمع اللبناني، وعن كيفية تقبل هذا المجتمع للقاح وكيفية التعامل معه، وأن انخفاض نسبة الاصابة في بعض الدول لا يرجع إلى أن الجائحة لم تنتشر، بل على العكس من ذلك نسبة الوفيات أثبتت تفشي هذا الوباء، وبالتالي الكشف عن الاصابات لم يكن دقيقاً، لهذا لا بد من تسليط الضوء على دور تداعيات المشكلة الصحية على الظواهر الاجتماعية بمستوياتها المايكرو والميكرو سوسيولوجي، بما يضمن الانطلاق من دور السوسيولوجيا التي تُعنى بدراسة الظواهر وتفكيكها بغية الاستفادة من التجارب الانسانية الحاصلة أثناء الجائحة، وبما يجعل الجامعات ومراكز الأبحاث مدعوة لتوجيه طلبتها وباحثيها باتجاه الدراسات المعمقة في هذه الموضوعات وتأمين المستلزمات الكافية لإنجازها ونشرها.

د_على الصعيد الاعلامي والتربوي: تتطلب هذه المرحلة الدقيقة توحيد الرؤى حول المفاهيم، وإسقاط الشائعات، والتوجيه الممنهج لمجابهة مخاطر كوفيد 19، بالعمل على إنشاء برامج توعوية تعمل على منعه، مسلطةً الضوء على مخاطره، بالاعتماد على سياسات استراتيجية بناءة(4)(Abdul Rahman Higan, 1992, P5) وتؤمن أطر مواجهته ومجابهة تحدياته، لهذا عمدت الجامعة اللبنانية إلى نشر أبحاثها العلمية في بعض المجلات العلمية العالمية، (5)(Elsevier Correspodence,2021). من ذلك مثلاً المقال العلمي المقدّم من بعض باحثي مختبر الميكروبيولوجيا الصحي والبيئي التابع للمعهد العالي للدكتوراة في العلوم والتكنولوجيا في الجامعة اللبنانية وكلية الصحة العامة والمتعلق بانتشار كورونا وتفشيها في مخيمات اللاجئين Covid-19 and refugee comps، وبالتالي خطورة تزايد التفشي والانتشار في كافة تجمعات اللاجئين، والخطوات الواجب اتباعها للحد من هذا الوباء، والسبل الآيلة للتعاون بين الهيئات العالمية التي تُعنى بشؤون الصحة واللجوء، والمنظمات العالمية والسلطات المحلية.

هـ_على الصعيد الاجتماعي والقضائي: لعبت الجامعة اللبنانية ولم تزل دورها الوطني كمسرح جامع للأنشطة الثقافية الفكرية، وكمركز للأبحاث والنقاشات العلمية بهدف الدفاع عن الأمن الصحي للمواطن اللبناني في ظل أزماته المتكررة، وبخاصة جائحة كورونا حيث انبرى طلاب الجامعة اللبنانية من مختلف كلياتها

للتصدي لهذا الوباء الخبيث، بدءاً بمجمع رفيق الحريري الجامعي الذي يحوي أقسام كليات العلوم والحقوق في الجامعة اللبنانية، وتجري استقبال العينات وإصدار النتائج والأعمال البحثية من قبل أساتذة الجامعة اللبنانية وطلابها في مختبراتها، حيث تولى مختبر البيوتكنولوجيا التابع للمعهد العالي للدكتوراة، وفريق عمل مختبر علم الأحياء الجزيئي البحثي التابع لكلية العلوم مهام القيام بالفحوصات الطبية الPCR لكل الوافدين بحراً وبراً وجوا، ونتيجة الثقة بالجامعة ومختبراتها والعاملين فيها تمّ اتفاق تعاون بينها وبين وزارة الصحة، كما أوكل إليها مهام الفحوصات المجانية لعينات المسح الميداني الوافد من المؤسسات الحكومية ووزارة الصحة، ولم يقف دور الجامعة اللبنانية ومختبراتها عند حدود الفحوصات الروتينية اليومية، بل قام فريق من الباحثين بطرح استراتيجية بحثية تهدف إلى رصد المتحورات الجديدة وتتبع تطوراتها بالتعاون مع بعض المستشفيات، تظهر الانتشار السريع للفيروس، حدة العوارض والأمراض التي يتسبب بها، وفي حال عدم احتوائه سيؤدي ذلك إلى ظهور متحورات أكثر فتكاً(6)(نادر حسين ، 2021) وفي حال تحوّره فما من إمكانية في رصده عبر الPCR بل لا بد من اللجوء لفك الشيفرة الوراثية وبشكل دائم، بخاصة وأنه ظهرت عدم فعالية اللقاحات وانخفاض تأثيرها على بعض المتحورات، لقاح فايزر على سبيل المثال وانخفاض تأثيره على المتحورة الإفريقية، وهذا ما دفع بأساتذة الجامعة اللبنانية لمواكبة طلابهم للبحث في هذا الوباء الذي أثر على العالم بأثره: اجتماعياً، اقتصادياً، صحياً، وهو كان في حالة تفاقم وخطورته تخطت قدرات المستشفيات على تلبية احتياجات الناس، مما أدى إلى تزايد أعداد الموتى حول العالم، وتأثيره على صحة ملايين البشر، وهذا ما حدا بالبحاثة القيام بدراسات حول هذا الموضوع، منها (*) IMPACT OF SOCIAL BEHAVIOR ON THE DYNAMIC SPREAD SARS-COV-2هذا البحث المطروح من قبل مجموعة من أساتذة الجامعة اللبنانية يهدف إلى التقليل من مخاطر كوفيد19، باللجوء إلى الأبحاث والدراسات العلمية والأكاديمية، مع العلم بأنه ما أن أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن أول إصابة بفيروس كورونا في 21 شباط 2020 في مستشفى رفيق الحريري الحكومي، حتى انبرى طلاب الجامعة اللبنانية كلية الطب وأساتذتها للتطوع وعلاج المصابين، وانقسموا إلى فريقين: قسم الطوارىء، وقسم الكورونا بإشراف الكادر الطبي من طبيبات وأطباء الجامعة اللبنانية، في القسم المنفصل عن أقسام المستشفى الأخرى، وبخاصة الطوارئ الخاص بمرضى كورونا، معلنين استعدادهم لمواجهة التحديات والمخاطر مهما كانت نتائجها. مع العلم بأن اختيار الأطباء من طلاب الجامعة اللبنانية تمّ بناء على درجاتهم العلمية كأطباء اختصاص في السنوات السادسة أو السابعة من الطب، ممن أنهوا مراحل الطب العام وفي مراحل استكمال تخصصهم(7)(لور أيوب،2020)،مؤكدين على الرسالة الانسانية لمهنة الطب، وعلى مروءة الشباب اللبناني الساعي لمستقبل أفضل من خلال تضافر الجهود، والتكافل الاجتماعي باستثمار الخبرات العلمية وتوظيفها بما يخدم كيفية الخروج من الأزمة وبأقل الخسائر الممكنة.

ولعلّ أولى المخاطر والتحديات تكمن في الجهل بفهم حقيقة هذا الفيروس، هذا العدو المجهول عدا عن صعوبة إقناع المرضى بضرورة الحجر الصحي مخافة انتشار المرض، ومدى تقبلهم لإصابتهم بالعدوى، مما تطلب وجود أطباء نفسانيين لمواكبة المرضى بخاصة وأن البعض يظنون أنهم لن يصابوا بالفيروس، والبعض الآخر يرى أن الإصابة به من المحرمات(8)(المفكرة القانونية،المصدر نفسه)، كما أنه لا يخفى على أحد ما يتعرض له الأطباء من متطوعي الجامعة اللبنانية والممرضات والممرضين الواجب عليهم اتباع كل الاجراءات الوقائية من كمامات وبدلات واقية، وأقنعة يتم التخلص منها عند مغادرة المستشفى، عدا عن الضغوطات النفسية والخوف من تعريض عائلاتهم للخطر، وهذا ما يستلزم انعزالهم عن أسرهم، وعلى الرغم من إمكانيات الجامعة المتواضعة، إلا أنهم أثبتوا بأنهم قادرين على مواجهة هذا الفيروس واستطاعوا التغلب على كل المصاعب والمخاطر بمعنوياتهم المرتفعة التي شكّلت الأساس للخروج من هذه الأزمة، ولم يقتصر عملهم على معالجة المصابين بالكورونا، بل انطلقوا للفضاء الاجتماعي حيث انبرى العديد من طلبة كلية الطب للقيام بأعمال توعوية وتدريبية للوقاية من فيروس كوفيد19 في البلدات، ومع إعلان مجلس الوزراء التعبئة العامة لجأ الطلاب إلى مواصلة حملاتهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بإنشاء صفحات بداية تحت عنوان Covid 19 awareness LU، ومعاً ضد كورونا(9) (المفكرة القانونية، المصدر نفسه) بهدف إيصال المعلومات بلغة بسيطة وسهلة، بخاصة وأن هذه المعلومات صادرة عن منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة، وتستند إلى تصاميم ورسوم بيانية، لدرجة أن البعض من الطلبة الجامعيين عمدوا إلى إيلاء تحسين مستوى المعلومات الأهمية بغية الحد من تفاقم الأزمة، وذهب البعص منهم إلى التطوع في المطار والنقاط الحدودية البرية لمراقبة المسافرين وأوضاعهم الصحية، وإرشادهم لما يحتاجون من معلومات ومساعدات.

وعلى الرغم من إجراءات الحجر إلا أن صرخة رئيس حكومة تصريف الأعمال "حسان دياب" المدوّية تبرز التخبط الذي تعيشه الدولة اللبنانية إذ إن التدابير المتخذة لم تكن بمستوى الخطر، والتراخي في تطبيق الاقفال سيؤدي إلى عجز المستشفيات عن الوفاء بالتزاماتها تجاه الأعداد الكبيرة من المواطنين لذا لم يتوان رئيس هذه الحكومة عن القول:" **في اجتماع اللجنة الوزارية لمواجهة وباء كورونا اليوم، كانت هناك أسئلة كثيرة حول المشاهد النافرة التي رأيناها في الأيام الماضية، وعن دور القوى العسكرية والأمنية بضبط الوضع هناك إجماع على أنه يجب أن يكون هناك صرامة وحزم في فرض الالتزام بكل المناطق. لا يجب أن يكون هناك مناطق فيها تساهل. إن التدابير ليست فقط على الأوتوستردات وعلى مداخل المدن، بل يجب أن تكون مفروضة في كل منطقة وفي كل شارع وفي كل بلدة، والاعتماد على وعي الناس لا يكفي. الكل مسؤول، والكل معني بحماية اللبنانيين، السلطة السياسية اتخذت الاجراءات، وواجب الكل أن يلاحق تطبيق هذه الاجراءات، من غير المسموح أي تساهل، ومن غير المسموح أن تبقى القرارات لحماية حياة الناس حبراً على ورق أو مجرد نظريات قابلة للنقاش أو تدوير الزوايا.**"(10)(المجلس الأعلى للدفاع 2021) مطالباً

الأجهزة العسكرية والأمنية بتطبيق الإجراءات مخافة الانهيار الصحي الشامل، هذا ما أعلنه رئيس الحكومة في جلسة المجلس الأعلى للدفاع التي فرضت حظر التجول في حضور رئيس الجمهورية، وتمّ الاعلان عن حالة طوارىء صحية. لهذا عمد بعض طلبة الجامعة إلى القيام بدراسات تظهر مدى وعي اللبنانيين تجاه كورونا، وكيفية رفع نسبة هذا الوعي من خلال استمارات إلكترونية تتضمن أسئلة تبرز مستوى معرفة الفرد بالفيروس، والوقاية منه، وطرق العدوى والعلاج، بقصد تحسين مستوى التوعية وتطورها، وتقييم نجاح هذه الدراسة.

و_على الصعيد الداخلي لدى الأجهزة المختصة: لم تقف الجامعة اللبنانية مكتوفة الأيدي تجاه أزمة كورونا، بل تداعت إدارة الجامعة وأساتذتها وموظفيها والعاملين بها إلى إطلاق **" LUTF** وحدة التدخل لمعالجة الأزماتLebanese University Task Force"(11)(كورونا نيوز،2020)، بالتعاون مع وزارتي الصحة العامة والصناعة، في قاعة المؤتمرات بمبنى الجامعة اللبنانية، مدينة رفيق الحريري في الحدت، بحضور رئيس الجامعة ووزراء الصحة والصناعة، ورئيس لجنة إدارة الكوارث التابعة لرئاسة مجلس الوزراء الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى، ورئيس الصليب الأحمر اللبناني وأمينه العام، والعديد من عمداء الجامعة اللبنانية ومدرائها، أساتذتها وطلابها، وتهدف "LUTF" إلى التعاون مع مختلف الفعاليات الموجودة على الأرض بغية مواجهة الأخطار المحدقة بلبنان وشعبه، هذه الوحدة التطوعية بتنظيمها ومعالجتها لأزمة كورونا، تحتوي على فرق تخضع للتدريب المستمر، والجهوزية التامة للاستجابة السريعة للأزمات، والمحافظة على حالة من التأهب القصوى لدى عناصرها من أطباء ومسعفين متخصصين لتلبية المتطلبات بأقصى سرعة ممكنة، ونوّه رئيس الجامعة اللبنانية آنذاك البروفسور فؤاد أيوب بالخطط الاستباقية التي عمدت الجامعة اللبنانية إلى القيام بها لمواجهة فيروس كورونا، مبرزاً دور طلاب هذه الجامعة وأساتذتها كنموذج راقٍ ومسؤول تمثّل بالعمل الدؤوب لمواجهة هذه الأزمة بمبادرات تطوعية فردية وجماعية، حيث أتت وحدة كورونا المؤلفة من كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، وانضم إليها العديد من الكليات كالصحة والصيدلة وغيرها، وهو إذ يؤكد بقوله:" **وبمبادرات مدعومة من الجامعة اللبنانية وجهات صناعية، تطوعت مجموعة من طلاب وأساتذة كليتي العلوم والهندسة في الجامعة لتصميم أجهزة طبية من أجهزة تنفس اصطناعي وروبوت مهمتها مساعدة المرضى وحماية الطو اقم الطبية، وتمّ تسليم عدد منها إلى مستشفى رفيق الحريري الجامعي في بيروت ومستشفى الرئيس الياس الهراوي الحكومة في زحلة وبالتعاون مع وزارة الصحة والجهات المعنية، شاركت الجامعة اللبنانية من خلال متطوعي كلية الصحة والمركز الصحي الجامعي التابع لها في إجراء فحوصات ال PCR للو افدين عبر مطار رفيق الحريري الدولي والمعابر البرية مع سوريا، كما شارك متطوعو الكليات الطبية في حملات التوعية والإرشاد المباشر وعبر وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، ومعهم متطوعو كلية الآداب والعلوم الانسانية_قسم علم النفس الذين وضعوا خطة الدعم النفسي للمصابين أو**

عائلاتهم."(12)(المصدر نفسه)، ولم تكن هذه إنجازات الجامعة اللبنانية الوحيدة، بل لا بد من التركيز على عملية التعلم والتعليم التي كانت تجري عن بعد، على الرغم من ضعف شبكة الانترنت في لبنان، والتي تمّ توظيفها أيضاً للتطبيقات المعتمدة من قبل الجامعة اللبنانية تحت مسميات LU-COVID 19، وغيرها من التطبيقات التي تبنتها وزارة الصحة بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية بهدف الحد من انتشار كورونا والسعي لمكافحة انتقال العدوى.

يبرز هذا الواقع التكامل والتضامن المجتمعيين بين مؤسسات لبنان الرسمية، مبرزة أن لبنان يمتلك قدرات وطاقات وكفاءات بشرية قادرة على تحدي الأزمات بمنطق عملاني، لكن المشكلة الحقيقية تكمن في السياسات الاقتصادية السيئة، والسياسات الاستثمارية والانفاقية القائمة على الهدر وإغراق البلد بالديون والعجز، لهذا لا بد من معالجة أوجه القصور الحاصلة، وبالتالي العمل على وضع استراتيجيات أكثر دقة وشفافية وشمولية، تضع في سلّم أولوياتها التنمية المستدامة للقطاعات الصحية والصناعية والاجتماعية والتربوية بما يضمن تحقيق الحق والعدالة. ويبقى السؤال بعد هذه التجربة الرائدة للجامعة اللبنانية في التصدي لهذه الأزمة الوبائية أين مختبر كورونا اليوم؟ ولم قيل لهذا المختبر وداعاً؟ حيث أنه بالتزامن مع قرار وزارة الصحة إيقاف فحوصات PCR لم يعد المختبر قادراً على الاستمرار، مما دفع برئيس الجامعة اللبنانية بسام بدران إلى الاعلان عن انتهاء العمل بالمختبر البحثي ،عازياً السبب إلى أنه :" **يرجع إلى انحسار فيروس كورونا، وتراجع الحاجة العلمية لدراسته، والتوجه سيكون لدراسة التسلسل الجيني وتشخيص الأمراض السرطانية باستخدام أساليب متقدمة ولا سيما آلة (NGS) التي سيبدأ التدريب عليها الثلاثاء المقبل**"(13)(زينب حمود، 2022) ولكن السؤال الذي يُطرح كيف للجامعة اللبنانية من أن تتقدّم وتتطور في أبحاثها ومختبراتها، وموازنة الجامعة وإمكاناتها المادية تكاد لا تكفي لأدنى مستلزماتها ومتطلباتها؟ وبالتالي ما هي استراتيجياتها المستقبلية؟ صحيح أن لبنان استطاع تجاوز أزمة كورونا إلا أن قصوراً واضحاً بدا في سياسة الحكومة، وهذا ما يستدعي صياغة استراتيجيات أكثر استدامة واتساقاً على مستوى الوطن بأكمله.

ولعل أوجه القصور في السياسات يتمثل في الافتقار لاستراتيجية شاملة معاصرة، بمعنى أن السياسة المتبعة اقتصرت على التخفيف من تأثير الجائحة في الوقت الذي كان ينبغي أن تكون أكثر فعالية وهدفها القضاء على هذه الجائحة لا التخفيف من حدتها فحسب، فنحن في لبنان لم نصل بعد لاستراتيجية صفر كوفيد Zero Covid التي اعتمدتها بعض الدول، وبالتالي تُعتبر هذه الاستراتيجية هي الأكثر اتساقاً مع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يرزح تحتها لبنان في ظل الأعباء التي تفرضها الجائحة على الناجين من تبعاتها، لهذا لا بد من التدخل السريع الحاسم والفعال لتوفير الأوضاع شبه الطبيعية على المدى الأطول(14)(Jad

,(Khalife, 2020 ولعل أوجه القصور أكثر ما تتجلى في عدم الشفافية بالبيانات التي كانت تصدرها وزارة الصحة اللبنانية، والتي لم تفِ بالغرض بل أتت في مجملها على شكل تقارير إحصائية يومية يشوبها التناقض واللبس وانعدام اتساقها مع قاعدة البيانات التي تظهر القدرات المتاحة للنظام الصحي اللبناني، والعوامل الجوهرية المؤثرة لانتشار هذه الجائحة. بخاصة وأن الغموض واللبس كان ظاهراً في المراقبة العشوائية لصلاحية الاختبارات التي أفرزت نتائج اختبارات إيجابية وسلبية خاطئة كان من المفترض أن تكون نتائجها أكثر دقة بغية تحسين عملها الإداري وتعزيز المصداقية والشفافية. ويبقى السؤال كيف لنا أن نصل بلبنان إلى استراتيجية أفضل لمواجهة هذه الجائحة مستقبلاً؟.

2. استراتيجية معاصرة لإدارة جائحة كوفيد19: يُعتبر الحدث المفاجئ الصفة الجوهرية لأية أزمة من أي نوع كانت، إذ لو افتقد العمل لعنصر المفاجأة لأمكن إجهاضه في مهده، والتحكم به والسيطرة عليه قبل انتشاره، وعلى هذا، تمر الأزمات بمراحل ثلاث: مرحلة ما قبل الأزمة، مرحلة الأزمة وكيفية إدارتها والتعامل معها، ومرحلة ما بعد الأزمة.

الأولى: مرحلة ما قبل الأزمة: أو ما يُعرف بالمرحلة الوقائية، ويمكن مكافحتها وتجنبها بتوافر العناصر التي تحدثنا عنها.

الثانية: مرحلة إدارة الأزمة: تستدعي وسائل وأدوات لإدارتها، ومعالجتها بوسائل علمية حديثة، تتطلب لجاناً عليا تضع السياسات العامة، لجان دائمة، ولجان تعمل كسكريتاريا للجنة العليا، ولجان خاصة مدربة تدريباً مهنياً وطبياً لتتمكن من السيطرة على الموقف، تمتلك المعلومات والخبرة والسرعة في الوقت، لهذا لا بد من الاعتماد على الخطوات الآتية:

1.2. **إدارة الأزمات:** لعل الأزمات تحمل في طياتها سلاحاً ذو حدّين، فهي من جهة تشكل تهديداً مباشراً للبشرية، وخطراً جسيماً على المجتمعات، لكنها في الآن عينه، قد تشكل فرصةً لاكتشاف القدرات الابتكارية الابداعية في حل المشكلات والسيطرة على مكامن الضعف، فتبدو والحال هذه، منتجة بايجابياتها وقاتلة بسلبياتها، لهذا لا بد من خطة علمية شاملة ومدروسة، متكاملة المناحي ومحيطة، قادرة على تحديد الإمكانيات اللازمة لتنفيذها بالاستناد إلى التدريب الفعّال للأفراد والمجموعات (15)(محمود عساف ،1975م، ص150) لمواجهة هذه الجائحة، بناء للتطورات الحاصلة في العلوم وأساليب التخطيط التي ستساعدنا على الحد من انتشارها والاستعداد لمواجهتها، ولعل أولى الخطوات تكمن في تحليل العناصر المشكِّلة للأزمة، وتقدير الإمكانيات المتوفرة، وتحديد الاجراءات بأعلى درجات الحيطة والحذر، وتفادي الوقوع في مشاكل أكبر،

وللوصول إلى النتائج المرجوة لا بد من خطة عملانية عمادها إدارة سليمة، إذ إن فشل معالجة الأزمة قد يكمن في عدم الأخذ بعناصر العملية الإدارية السليمة القائمة على التخطيط، التنظيم، التنسيق واتخاذ القرار، وإيجاد البدائل في حال لم تنجح الخطة.

2.2. **التخطيط الفعّال والمنتج:** لا بد في التخطيط من اعتماد استراتيجية توعية وتواصل لا على صعيد الجامعة فحسب، بل على صعيد الحكومة التي ينبغي عليها العمل على الاستثمار الموجه لتوعيه العامة بالخطوات اللازمة للحد من انتشار العدوى وانتقالها، عبر وسائل الاعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي بنشرات توعوية صحية، صحيحٌ أن الجامعة اللبنانية بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة عملت على هذه الوسائل، لكن في بعض الأحيان شابت هذه المعلومات الغلط والتضارب والتناقض، كما أنه لا يخفى على أحد الوباء المعلوماتي وغيره من الوسائل والأساليب التي ترجع بأساسها إلى عدم وجود الشفافية والتباس البيانات وغموضها.

وأهمية التخطيط تتمثل في كون فشله سيؤدي حتماً إلى تخطيط للفشل، لهذا ليس من باب العبث أن تعمد بعض الدول إلى إنشاء وزارات متخصصة للقيام بمهام التخطيط، وهذا ما نفتقد إليه للأسف في عالمنا العربي، وبخاصة لبنان إذ لا وجود لوزارة تخطيط في حكومتنا على الرغم من أن بعض المفكرين يشدد على أهمية التخطيط وفعاليته بالقول :" **التخطيط عمل ذهني، موضوعه الترتيبات التي يفكر فيها المرء في حاضره لكي يواجه بها ظروف مستقبله في سبيل هدف ينبغي الوصول إليه. فهو بهذه الصفة عمل تحكمي يرمي إلى تطويع المستقبل المجهول لإرادة الإنسان ما استطاع إلى ذلك سبيلا، مقللاً بذلك من أثر عوامل الصدفة والحظ في محاولة لتشكيل الحياة بالصور التي تو افق آماله وتطلعاته وبما يجعل الأمور تسير وفقاً لما يبتغيه ويرتضيه... فيقود الحوادث بنفسه ولا تقوده المصادفات إليها.**"(16)(E.L, **Disaster Crisis Management** 1988, P374-375)ويتطلب التخطيط مبادىء لا بد من مراعاتها، والالتزام بها عند إعداد الخطة، بهدف تحقيق نجاحها، وأولى هذه الخطوات تتمثل في:

3.2. مبدأ الاستراتيجية الشاملة في التعليم والتوعية: ينبغي التصدي لأزمة كوفيد 19 انطلاقاً من السعي لتفعيل عمل المؤسسات وبخاصة التعليمية منها، والتي ما تزال ترزح تحت وطأة الوضع الاقتصادي المتردي والذي قد يحول دون متابعة العديد من طلاب الجامعات والثانويات والمدارس تعليمهم، صحيح أن التعليم الأونلاين عن بعد عبر المنصّات شكّل حلاً مؤقتاً في ظل الجائحة، لكن هل مازال صالحاً اليوم في ظل انقطاع الكهرباء والانترنت وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي، وهل يمكن للتعليم المدمج من أن يؤتي أكله في ظل كل ما ورد ذكره؟ وكيف للمؤسسات التعليمية من أن تفتح أبوابها لعام دراسي جديد في ظل انخفاض القيمة الشرائية لليرة في مقابل الدولار، وفي ظل عدم وجود خطة استراتيجية لتوفير التعليم للأعداد المتزايدة للفقراء العاجزين عن تحمّل كلفة تعليم أولادهم، في بلد كغيره من بعض البلدان العربية الذين يعتبرون بأن

التعليم من القطاعات غير المنتجة ولا الفاعلة، مع العلم بأن الاستثمار الحقيقي هو الاستثمار في الاقتصاد المعرفي.

بات المطلوب اليوم إحداث تغيير جوهري في أهداف المؤسسات التعليمية ومنطلقاتها وسياستها الاستراتيجية العامة والاجرائية، وحتى في برامجها التعليمية ومهامها في التنمية المستدامة، وفي إجراءاتها وطرق عملها، وحتى في موازنتها بما يكفل التكيف والمواءَمة، والقدرة على التصدي للتقلبات الطارئة والأزمات المستجدة، والمتغيرات المحتملة من خلال خلق المناخ الملائم، والاستجابة الدائمة والتلقائية اللازمة للتغيير الذي يتطلب توجيهاً في النمط القيادي الرابض على رأس الهرم في كل مؤسسة، إذ ينبغي أن يتسم بقدرته على الابتكار والخلق في إحداث التغيير، وعلى الكشف عما يدور حوله من تحولات، ساعياً لأن يضع التصورات والخطط البعيدة المدى لأفكار تطويرية مستحدثة ومراجعة مقتضياتها وتعديلاتها مع كل مستجد وطارئ.

3.3 خلق شبكة أمان اجتماعي: لعل حزمة المساعدات التي خصصتها الحكومة تكاد لا تُذكر، بخاصةٍ وأن أزمة كورونا وانفجار بيروت، والأزمة الاقتصادية الراهنة مع ما تستتبع من خسارة الطاقة الاستيعابية للمستشفيات المتداعية، إضافة إلى أزمة المودعين والبنوك، ووقوف الحكومة اللبنانية موقف المتفرج السلبي إزاء ما يحصل من أزمات وعدم إعلانها عن أي خطة تجعلنا نتساءل عن دور هذه الحكومة وفعاليتها؟ وبالتالي عن خططها الوطنية الاستراتيجية ومدى فعاليتها في حل الأزمات الحالية والمستقبلية؟ لهذا لا بد للقيادي الناجح في إدارة الأزمات من إيلاء الاهتمام بالمعلومات، موقناً الفروقات في ما بين التخطيط وإدارة الأزمة، وبالتالي على العاملين في إدارة الأزمة التنبه إلى أن مركزية التخطيط قد تنحو نحو لامركزية التنفيذ مما يستدعي الالتزام الكامل بتنفيذ الخطة بحذافيرها، من خلال التدريب المستمر والمكثف للعاملين، بما يسمح بزيادة فرص التنمية المستدامة، وتفعيل الآداء الاداري والعسكري القائم على القرارات الإدارية والمعلومات والاتصالات. حيث ينبغي على التخطيط ألا يكون عارضاً أو طارئاً ،بل أن يتسم بالاستمرارة والمشاركة الفعالة للخبراء الذين سيناط بهم تنفيذ الخطة، مستندين في ذلك إلى إدارة الوقت، واختيار البدائل.

وبما أن النظام البشري يشكل المورد الأهم لإدارة أزمة كوفيد 19، ويُنظر إلى النظام البشري على أنه المتغير الأصيل والمركزي الذي ينجذب نحوه النظامين الفني والبيئي، فعلى المدراء القادة أن يتسموا بالابداع والخلق في آدائهم، وعلى العاملين الاتسام بالوعي والانضباط، الرغبة في العمل والمراقبة الذاتية قبل الخارجية، والقيام بعملية نقد ذاتي وتقييم مستمر لآدائهم، بالاستناد إلى التعاون والالمام بالتفاصيل، التغلب على المخاوف والتمكن من إعادة ترتيب وتصميم وتوثيق حركة العمل، ورفده بنظام المعلومات الكفوء الذي يساعد على اتخاذ القرارات الصائبة والاجراءات الناجعة. كما أنه لا بد من ضرورة التعاون والتضامن والتوافق

والالتحام في ما بين المؤسسات الحكومية والعسكرية والجامعات أكانت في إطار البيئة المحلية، الاقليمية أم العالمية الدولية.

4.3. التنظيم: يكاد يعتبر التنظيم من أهم العوامل المؤسسة للفكر الانساني، بخاصة وأنه تنتظم فيه المعايير القانونية والسياسية، القضائية العسكرية والادارية، الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية، لهذا يُنظر إلى التنظيم الجيد على أنه المفتاح لنجاح أية مؤسسة أو جامعة، وإدارة أزمة كوفيد 19 تتطلب تنظيماً محكماً وبنّاء، هدفه العمل على تسيير تنفيذ المهام بشكل منتج وفعّال، تتمركز حول وحدة الآمر وتنويع الهدف، والتفريع في التخصص، واختصار خط السلطة بمعنى العمل دون حواجز ومعوّقات، بما يضمن الإشراف الوظيفي وتفويض السلطة لتسهيل العمل في إدارة أزمة كوفيد19 التي تتطلب معلومات وافية محيطة، تصورات مبتكرة، إذ إن النخب المعرفية قادرة على جعل المؤسسة على دراية بإدارة الأزمة من خلال الفريق العامل فيها كما أنها تخولها قدرة التغلب على التحديات بالخبرات الاحترافية الإدارية، الفنية، المهنية والتخصصية العالية، الأمر الذي يجعل إدارة (17)(Thievy C. Pauchant And Ian I. Mitroff, 1988,P53) التعرض لأزمة كوفيد19 تتأسس على عمل جماعي يتسم بالمبادرات الفردية والجماعية القيمة، وبتداخل نشاطات الأجهزة المتعددة والمتنوعة، وتستلزم عملية إدارة أزمة كوفيد19 الاعتماد على معايير سياسية قانونية، واقتصادية إدارية، تتمثل في الانتماء للوطن والولاء للدولة.

5.3 . تفعيل التنسيق والتعاون التشاركي مع السلطات المحلية: بما أن لبنان يعاني من وضع اقتصادي متردي قد يشكّل عائقاً أمام أي إغلاق كامل، لا بد والحالة هذه من اتخاذ الاجراءات بالتنسيق مع السلطات المحلية والبلديات، بخاصة وأن الأماكن المكتظة بالسكان كالمدن تُعتبر أكثر قابلية لانتشار العدوى مقارنة بالقرى والأرياف، مما يستدعي فصل المناطق الموبوءة عن غيرها(18)(The OECD Forum Network of Green Zones, 18, 2020)"وهذا ما لم يجرِ أبداً في لبنان بسبب عدم توافر المعلومات لدى الحكومة التي ما كان متعلقاً بها بالنسب والمعدلات لا الحالات بالمطلق، وانعدام التنسيق مع كل البلديات وبخاصة البعيدة منها. والاهتمام بالتنسيق يرجع إلى كونه المفتاح لتطويق الأزمات، وتكمن أهميته في كونه الأساس الجوهري لإدارة الأزمة من حيث تحديد المهام ، وإزالة اللبس والغموض، سرعة الأداء وتخفيف الخسائر، ضمان تنسيق المعلومات وتوحيد الجهود لمتابعة إنهاء الأزمة، ومتابعة مجرياتها تفادياً لاستيلاد أزمات جديدة.

بما أنه من المعيب أن نحل المشكلة بنفس منهجية التفكير التي قادتنا إليها، والتي قد نكون سبباً في نتائجها، فإن اتخاذ القرار يُعتبر الدليل الساطع على الإدارة السليمة والناجحة للأزمة، في ظل التدخلات

والضغوط الداخلية والخارجية، والوقت، وضبابية الرؤية، والخيارات المفتوحة على المجهول بخاصة وأن في القرار نظام ابتداع البدائل الذي قد يقع الاختيار فيه بين بديلين أو أكثر، وفي حال الاختيار السيء الذي قد ينجم عنه آثار سلبية قد تفوق المشكلة الأساسية موضوع القرار، وهذا ما يتطلب إيجاد خيارات مقبولة لحل الأزمات بمسؤولية ووعي ومشاركة الرؤساء للمرؤوسين، بخاصة وأن علم النفس السلوكي يصرّ على هذه المشاركة لما لها من أهمية في حل المشاكل(19)(Victor H.Vroom And P.W.Yeton, 1973,P10)، وإيجاد البدائل في حل الأزمة لا بد من البحث في التفكير الابتكاري القادر على الخلق والابداع، وعلى اتخاذ القرارات، ويبقى أن السبب الرئيسي للمشاكل والأزمات يكمن في ابتكار أدوات حلولها، بإيجاد البدائل وتقييمها، وبالتشارك والتشاور مع كافة القطاعات والمؤسسات المعنية في حل إشكالياتها وتسويتها.

6.3 . الخاتمة والتوصيات: لعل جائحة كورونا التي أطلقت عولمة من نوع جديد تدعونا للتساؤل حول هل ستسعى البشرية إلى البحث عن نظام بديل قادر على تقديم فهم أعمق للانسان والكون؟ سيّما وأن ما يعانيه إنساننا المعاصر أمام هذه الجائحة الفتاكة هو انعدام الأمل (20)(أنور حمادي، 2020)، وهذا ما يجعل البشرية أمام أفق مفتوح على كل الاحتمالات متسائلة عن طبيعة ومنشأ هذه الجائحة أهي طبيعية أم بشرية أم إلهية؟ وبالتالي هذا الكائن فوق الميتافيزيقي كما يصفه بعض المفكرين(21)(محمود حيدر، 2021)، على اعتبار أنه من خارج العقل العلمي، بل هو أحرج هذا العقل وأصبح مجبوراً للتحايل عليه بغية الخروج من براثنه، وبما أن الانسان يتكوّن من عاملي الوراثة والبيئة، والعلاقة جدلية بينهما فكما أننا نهندس البيئة التي ننتمي إليها هي أيضاً تعمل على هندستنا، لهذا فالانسان المعاصر مهدد في وجوده وأمنه مرعوباً من كائنات لامرئية تجتاحه وتقلب حياته من حال إلى حال، متأرجحاً بين الفناء والبقاء.

التوصيات: العمل على إيجاد فريق بحثي جامعي هدفه إدارة الأزمات، والتدريب للمدراء والعمداء على التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأزمات.

العمل على تأسيس نواة لفريق عمل لإدارة الأزمات الوطنية يتضمن العميد والمدراء والإداريين والاختصاصيين القادرين على إدارة الأزمات الطارئة والمستجدة.

خلق كادر بشري اختصاصه إعداد الخطط المسبقة والجهوزية التامة للأزمات المحتملة وإعداد السيناريوهات الملائمة

العمل على إعداد قاعدة بيانات متطورة، تؤمن شبكة اتصال فعالة للوصول إلى المعلومات بالسرعة اللازمة والدقة المطلوبة لمواجهة الأزمة بفعالية.

إيلاء التنسيق الأهمية القصوى بين العاملين في الجامعة، وبين الجهات الخارجية بهدف التعاون وحل الأزمات والسيطرة عليها.

العمل على تشجيع فريق إدارة الأزمات من قبل كل الوزارات ومراكز البحث العلمي وإيلاء التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأزمات الأهمية والتشجيع والرعاية بما يؤمن وصول الجامعة والبلاد إلى بر الأمان.

إيجاد بيئة حاضنة من الفلاسفة والمفكرين، علماء الاجتماع والقادة العسكريين، علماء النفس والاقتصاد وغيرهم من أهل الاختصاصات والجامعات في شتى الميادين، يكون هدفها رسم علاقات مع البيئة الكلية الخارجية، ومع المؤسسات والحكومات المتعاونة، ومع الجمهور المتكامل من العاملين فيها وخارجها، ومع العالم أجمع.

المصادروالمراجع باللغة العربية

(3) (2022/9/26(3) معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية يطلق مشروع "الانتشار الفيروسي والديناميات الاجتماعية" بالتعاون مع وكالة البحوث الوطنية الفرنسية ومعهد البحوث للتنمية الفرنسي،.(https://WWW.Ul.edu.lb/Common/news.aspx? newsld=4673

(6) (نادر حسين، مختبر الجامعة اللبنانية، عودة الحياة، أستاذ وباحث في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، الاثنين 25 كانون الثاني، 2021) news, https:\\www.ul.edu.lb

(7)(لور أيوب، المفكرة القانونية، طلاب الطب في الجامعة اللبنانية: لم نفكر مرتين قبل خوض المواجهة ضد كورونا، 25-03-2020, https:\\legal-agenda.com)،

(8)(المفكرة القانونية،المصدر نفسه).

(9) (المفكرة القانونية، المصدر نفسه).

(10)(المجلس الأعلى للدفاع: فرض حظر التجول من 14 الحالي ولغاية 25 منه وتحديد الاستثناءات التي تؤمن حاجات المواطنين الضرورية، 11\01\2021، بالتعاون مع وحدة إدارة الكوارث، الجمهورية اللبنانية، وزارة الصحة، الجمهورية اللبنانية وزارة الاعلام، Ministryinfo.gov.lb .Https://Corona).

(11)(كورونا نيوز، الجامعة اللبنانية أطلقت العمل بوحدة معالجة الأزمات، 08-06-2020،" LUTF وحدة التدخل لمعالجة الأزماتLebanese University Task Force (http:// Coronanews-lb.com/Post/2448/.) Info Coronanews-lb.com

(12)(المصدر نفسه)

(13)(زينب حمود، الأخبار، تجربة رائدة للجامعة اللبنانية في التصدي للوباء: مختبر "كورونا": وداعاً؟، الأربعاء 16 آذار 2022,Community, https://al –akhbar.Com)

(15)(محمود عساف ،**أصول الإدارة** ،القاهرة، دار الناشر العربي ، 1975، ص150.

(20) أنور حمادي، **الانسان في زمن كورونا**، تأملات في المرض والموت والدين، موقع مؤمنون بلا حدود، نشر بتاريخ 24\3\2020

(21)(محمود حيدر، التنويري، 13 مايو، 2021، كما لو أننا أمام كائن ميتافيزيقي يعي غاياته بدقة(حوار فلسفي حول الجائحة https://altanweeri.net

المصادروالمراجع باللغة الأحنبية

(1) Pell and Others,**"Using Phenomenological models for forecasting the 2015 Ebola Challenge",**Epidemics, Vol22, 2018, P62-70).

(2) Mayo Clinic, Will Th[1]e Covid-19 booster be like annual flu? Shot)(https:// WWW.maoclinic.org

(4)Abdul Rahman Higan, **Crisis And Risk Management,** A Paper Presented To International Institute Of Administrative Sciences xxii International Conference Of Administrative Sciences. Vienna, July, 1992, P5)

(5) ،Travel Medecine and Infections disease 42, 2021 102083 1\6\2021)(5)Elsevier Correspondence, Covid-19 and refugee camps, Article Info, Lebanon Pandemic Preparedness https://WWW.UL.edu.lb/Common/news.aspx?newsId=3195.

*IMPACT OF SOCIAL BEHAVIOR ON THE DYNAMIC SPREAD SARS-COV-2 IN LEBANON ACCORDING TO THE SIR MODEL Faculty of Economics and Business Administration (Branch 1), Lebanese University LU, Lebanon

(14) Jad Khalife, **Thinking Strategically for Covid-19: Suppress and Lift, to Flatten or to Crush?** ProQuest," Eastern Mediterranean Health Journal26, no.8 2020, 877-878, https:// doi.org/10.26719/e.mhj.20.091).

(16)(E.L, **Disaster Crisis Management** : A Summary Of research findings. Quarantelli- Journal of management studies 25: 4 july 1988, P374-375).

(17)Thievy C. Pauchant And Ian I. Mitroff, **Crisis Prone Versus Crisis Avoiding Organazations.** Is Your Company's Culture Its Own Worst Enemy In Creating Crises? Industrial Crisis Quarterly, Vol 2, N0 1, 1988, P53.

(18) The OECD Forum Network of "Green Zones" To Avoid Summer Collapse",The OECD Forum Network, May, 18, 2020,http://WWW.oecd-forum.org/users/402232-miquel-oliu-barton-bary-pradelski/posts/toward-a-european-network-of-green-zones-to-avoid-summer-collapse)..

(19)Victor H.Vroom And P.W.Yeton, **Leadership And Decision Making,**

University Of Pittsburg Press, 1973, P10.